

إننا نشعر بكثير من الأسف لأننا لم نقرأ شعرا آخر للأستاذ حداد من قبل ، ونشعر أيضا بكثير من الحرج حين يدور في خلدنا أن بعض القراء قد يعرفونه حق المعرفة ، في الوقت الذي لم تتح لنا الظروف أن نعرفه بعض المعرفة . . مهما يكن من أمر فإنه ليسعدنا كل الإسعاد أن يطلع الأستاذ الشاعر على هذه الكلمة ، وأن يبعث إلينا بقطوف من شعره لنقضى معه لحظات أخرى معطرة بأرج المتعة الروحية الخالصة !

وللذين يوافوننا ببعض ما يعرفون عن الأستاذ حداد - إذا لم يقدر له أن يطلع على هذه الكلمة - تحية ملؤها الشكر العميق .

وبعد أن كتب المعداوى هذه الكلمة بشهر تقريبا نشر رسالة وصلته من سوريا بتوقيع « هجران شوقي » تعلق على رأيه في قصيدة يوسف حداد ، وقد نشر المعداوى رسالة « هجران » وعلق عليها في العدد ٨٩٠ من الرسالة وهو العدد الصادر في ٢٤ يولييه سنة ١٩٥٠ ، وتقول « هجران شوقي » في رسالتها إلى المعداوى :

« يا كاتب الأداء النفسى

تحية من صبا بردى أرق

قرأت في تعقيباتك المنشورة في العدد « ٨٨٦ » من الرسالة بتاريخ ٢٦ يونيو ، أنه يسعدك الإسعاد كله أن يوافيك قراء الرسالة بكلمة عن الأستاذ يوسف حداد صاحب قصيدة « الشاعر » المنشورة في العدد « ٨٨٥ » من الرسالة . وسأفنى أن تشعر بكثير من الحرج حين يلدور في خلدك أن بعض القراء قد يعرفونه حق المعرفة في الوقت الذي لم تتح لك الظروف أن تعرفه بعض المعرفة .